

الخصائص الأسلوبية في ديوان الحسين بن الضحاك

البنية التصويرية نموذجاً

د.علي أحمد عمران

أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب المساعد

الجامعة الأهلية - مملكة البحرين

dr.aliomran@hotmail.com

الملخص

تُعَدُّ البنية التصويرية من البنى المميزة للنص الأدبي، إذ هي المحور الذي يجذب إلى فضائها وجدان المرسل إليه، وكلما كانت البنية التصويرية تحاكي المعاني كانت أكبر شأواً وأبعد غوراً في الروح، وتميل البنية التصويرية في ديوان الحسين بن الضحاك إلى النسيج التصويري الطبيعي الخالي من كل كلفة. وقد عالجنا في بحثنا هذا " الخصائص الأسلوبية في ديوان الحسين بن الضحاك: البنية التصويرية نموذجاً"، مصادر البنية التصويرية في ديوان الحسين بن الضحاك وهي على قسمين: مصادر تجريبية، وأخرى ثقافية، ثم عالجنا أبرز الصور البلاغية في ديوانه وهي: التشبيه، والاستعارة، والكناية، ثم درستُ دور البنية التصويرية في ديوانه، وهذه الأقسام الثلاثة بينت مميزات وخصائص أسلوبية للبنية التصويرية في شعره. وفي خاتمة البحث وضعتُ مجموعةً من النتائج التي توصلت إليها. الكلمات المفتاحية: البنية التصويرية، النص الأدبي، المعاني، الخصائص الأسلوبية، التشبيه، الاستعارة، الكناية. كلمات مفتاحية: القصص، المقارن، النقد، الأدب

تعد البنية التصويرية من البنى المميزة للنص الأدبي، إذ هي المحور الذي يجذب إلى فضائها وجدان المرسل إليه، وكلما كانت البنية التصويرية تحاكي المعاني كانت أكبر شأواً وأبعد غوراً في الروح. والملاحظ على البنية التصويرية في شعر الحسين بن الضحاك، أنها تميل إلى النسيج التصويري الطبيعي الخالي من كل كلفة.

فمن أين يستقي الحسين بن الضحاك صوره؟

ما أبرز الصور البلاغية في ديوانه؟

وما اللافت لأنظارنا في تلك الصور؟

وما دور البنية التصويرية في ديوانه؟

ويمكنني تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: سأتناول فيه مصادر البنية التصويرية في ديوان الحسين بن الضحاك.

وفي القسم الثاني: سأتناول أبرز الصور البلاغية في ديوانه.

وفي القسم الثالث: سأبحث دور البنية التصويرية في ديوانه.

ففي القسم الأول سأبحث مصادر البنية التصويرية، وهي قسمان مصادر تجريبية، وأخرى ثقافية، وفي القسم الثاني سأعالج أبرز الصور البلاغية في ديوانه، وهي:

1- التشبيه

2- الاستعارة

3- الكناية

وفي القسم الثالث سأبحث دور البنية التصويرية في ديوانه.

فمن خلال تلك الأقسام الثلاثة ستبرز مميزات وخصائص أسلوبية للبنية التصويرية في شعره.